

بواسطة حضرت حيدر قبل على
جناب حاجي محمد ابن حسنعلی عليه بهاء الله الابهي

ربّ و رجائي و مطلبی و منائي ترى عبدك الخاضع لسلطنتك الخاشع لباب احديتك المتشبت بذيل رداء الكبرياء المتمسك بالعروة الوثقى المنجذب الى كوكب الاشراق المستشرق من انوار نير الآفاق الثابت على الميثاق قد قام على باب العطاء و مرغ جبينه بتراب الذلّ و الانكسار و يدعو بقلب منجذب الى ملكوت الاسرار و يبغي شمول اللطاف في هذا المصاف و يدعو الكلّ الى الماء المعين و يهديهم الى الصراط المستقيم و يرثل آيات توحيدك في البكور و الاصيل و يرفع رايات تقديسك بين العالمين ربّ اجعله ناشراً للنّفحات و كاشفاً للسّبحات و تالياً للآيات البيّنات و شافياً لكلّ مرض عضال ربّ انطقه بالحجّة و البرهان و الهمة جوهر البيان و التّبيان و ارفع به راية الاطمينان و انشر به شراع الفضل و الاحسان حتّى تمخر سفينة الايقان في هذا الطوفان على بحر العرفان أنّك انت الكريم أنّك انت العظيم و أنّك انت اللطيف الرّؤوف الحنون الرّحمن

أيّها المنجذب بنفحات الله قد رتلت آيات شكرك لله بما كشف الغطاء و فتح باب العطاء على وجوه الوری و أنّی عفرت وجهی بتراب العتبة السّامية و دعوت لكم بالتأييد و استمددت من الصّفة الرّحمانية و النّعمة الرّبّانية و الموهبة الصّمدانيّة ان يمدّكم باللطاف السّبحانيّة في كلّ حين و اوان و ينصرکم بجنود من الملائكة الاعلى و ملائكة الافق الابهي و يرفع راياتكم في تلك العدوّة القصوى و ينجدکم بجنود لم يروها و ليس هذا بعزیز علی الله

ربّ افتح ابواب بركة من السّماء على وجوه الاحبّاء و قدّر لهم خير الآخرة و الاولى و نور وجوههم بانوار افقك الابهي ربّ بدّل شدّتهم بالرّخاء و بأسائهم بالسّرّاء أنّك انت القوىّ المقنّدر العزيز المختار

ثمّ يا حبيبي قد شكوت من بعد الدّار و تنائي الجوار فلا بأس في ذلك اذا كانت القلوب على الوفاق و النّفوس منجذبة الى نور الاشراق كما سمعت أنّ المظهر العظيم و النور المبين و الكوكب السّاطع المنير قال أنّی اجد نفس الرّحمان من جانب اليمن اى موطن اويس قرن و أنّی ابتهل الى الله ان يجعل لكم قدماً راسخاً على الميثاق لا يزلزله ارياح النّفاق من اهل الشّقاق و من ثبت على العهد نبت في جنة الابهي و نشأ و نما من فيض سحاب الموهبة الكبرى و من زلّ عن الميثاق قد هبط في اسفل دركة من الجحيم و سقط في قعر الحطمة و السّعير ولو ادّعا بأنّ الله اقرب اليه من حبل الوريد فعليك يا حبيب بالتّشويق على السّلوک في هذا الصّراط المستقيم و المشی في هذا المنهج القويم

و أنّی شكرت الله بقلب سليم بما آيد الاحبّاء مع الفقر و الفناء على اعانة مشرق الاذکار الذی سيرتفع دعائمها في قطب امريكا و اسئل الله حسن الامداد لحداداد و يزيد له في الرّشاد و يطیّب له الرّوح و الفؤاد و ابتهل الى ملكوت الابهي ان ينثر على رؤس عباده و الاماء لثالي العطاء و دراری النّدى بما اتبعوا الهدى و ذاقوا حلاوة محبة الله و شغفوا بذكر الله و فرحوا بموهبة الله على الاخصّ قرّة عين الاصفیاء حضرة نورالله عليه بهاء الله الابهي و اتبتّل الى الله و ادعو لاسدالله ان يوفقه الله على الوصول الى البقعة النّوراء و بلّغ تحيّنی الى حبيبي سيفالله خان و رفيقي اردشير بن جمشيد و حميمي آقا جواد و صديقي كربلائی حسن و اناجی ربّي حين مناجاتي في اللّيل الدّاجی و اطلب لهم التأييد من ملكوته الجديد و جبروته المجيد حتّى يكونوا طيوراً صادحة في رياض العرفان و اسوداً زائرة في غياض التّبيان و حيتاناً سابحة في حياض الميثاق بقوّة و اطمينان و عليهم البهّاء الابهي